Comprehensive Journal of Science
Volume (10), Issue (38), (Dec, 2025)
ISSN: 3014-6266

مجلة العلوم الشاملة
المجلد (10) ملحق العدد 38 ديسمبر 2025
ردمد: 3014-6266

الاتجاهات المعاصرة في دراسة الموهبة والتفوق الأكاديمي وأساليب الكشف والرعاية: تحليل موضوعي منهجي للممارسات العالمية

منال المختار الهادي التومي

كلية التربية أبو عيسى–جامعة الزاوية

Email: ma.altoumi@zu.edu.ly

تاريخ الاستلام:2025/12/15 –تاريخ المراجعة: 2025/12/22– تاريخ القبول: 2026/1/2– تاريخ للنشر : 2026 /1/12

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى تحليل الاتجاهات المعاصرة في دراسة الموهبة والتفوق الأكاديمي، مع التركيز على تطور المفاهيم النظرية، وأساليب الكشف، وأنماط الرعاية التربوية والنفسية الموجهة للطلبة الموهوبين، وذلك من خلال مراجعة منهجية وتحليل موضوعي للأدبيات العلمية المنشورة خلال الفترة (2015–2025)، اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي باستخدام التحليل الموضوعي، حيث شملت عينة الدراسة خمسين (50) دراسة علمية محكّمة ورسائل جامعية منشورة باللغتين العربية والإنجليزية، تم اختيارها وفق معايير إدراج واستبعاد محددة. أظهرت نتائج التحليل وجود تحول واضح من النماذج الأحادية القائمة على التحصيل أو الذكاء العام إلى نماذج متعددة الأبعاد تدمج الجوانب المعرفية والانفعالية والدافعية والسياقية، إلى جانب تنامي الاعتماد على أساليب كشف متعددة المحكات وبرامج رعاية متكاملة تراعي النمو الأكاديمي والنفسي والاجتماعي للطلبة الموهوبين، كما كشفت النتائج عن فجوات بحثية بارزة، من أهمها محدودية الدراسات الطولية والتدخلية، وضعف التمثيل الثقافي المتوازن، لا سيما في السياقات العربية، ويوصي البحث بضرورة تبني مقاربات تكاملية في الكشف والرعاية، وتطوير سياسات تعليمية داعمة توازن بين التفوق الأكاديمي والرفاه النفسي للطلبة الموهوبين.

الكلمات المفتاحية :الموهبة، التفوق الأكاديمي، أساليب الكشف، رعاية الموهوبين، التحليل الموضوعي.

Abstract

This study aims to analyze contemporary trends in giftedness and academic excellence research, focusing on the evolution of theoretical frameworks, identification methods, and educational and psychological support practices for gifted students ،A systematic review and thematic analysis were conducted on scientific literature published between 2015 and 2025 ،The study adopted a descriptive-analytical approach using thematic analysis, examining a purposive sample of fifty (50) peer-reviewed studies and academic theses published in Arabic and English, selected according to predefined inclusion and exclusion criteria ،The findings reveal a clear shift from traditional single-dimensional models based on academic achievement or general intelligence toward multidimensional frameworks that integrate cognitive, emotional, motivational, and contextual factors ،The results also highlight an increasing reliance on multi-criteria identification methods and comprehensive support programs that address both academic development and psychological well-being ،Additionally, the analysis identifies significant research gaps, including the scarcity of longitudinal and intervention-based studies and the

limited cultural representation, particularly in Arab contexts ،The study emphasizes the need for integrated theoretical and practical approaches and calls for educational policies that balance academic excellence with the psychological well-being of gifted students.

Keywords: Giftedness, Academic Excellence, Identification Methods, Gifted Education, Thematic Analysis.

مقدمة البحث

شـــهد مجال الموهبة والتفوق الأكاديمي خلال العقد الأخير تطورًا ملحوظًا في أطره النظرية وممارســـاته التطبيقية، مدفوعًا بتحولات معرفية وتربوية عميقة فرضـــتها متطلبات الاقتصـــاد القائم على المعرفة، والتنافســـية العالمية، وتســـارع الابتكار العلمي والتكنولوجي (Renzulli, 2016؛ Sternberg & Davidson, 2020)، ولم يعد الاهتمام بالموهبة مقتصـــرًا على كونها ســـمة فردية ثابتة أو قدرة عقلية عالية تُقاس بالاختبارات التقليدية، بل أضحى يُنظر إليها بوصفها ظاهرة متعددة الأبعاد تتشكل عبر تفاعل معقد بين العوامل المعرفية، والانفعالية، والاجتماعية، والبيئية، والمؤســـســـية (Gagné, 2018؛ Subotnik et al., 2019)، وقد أسهم هذا التحول المفاهيمي في إعادة صياغة نماذج تفسير الموهبة، وتطوير استراتيجيات أكثر شمولًا للكشف عنها، وتصميم برامج رعاية تراعي الفروق الفردية والسياقات الثقافية المختلفة،وفي هذا السياق، برزت اتجاهات بحثية معاصرة تسعى إلى تجاوز النماذج الأحادية في تعريف الموهبة، مثل الاعتماد الحصري على معامل الذكاء، نحو نماذج تكاملية تجمع بين القدرات العقلية العليا، والإبداع، والدافعية، والالتزام بالمهمة، والمهارات ما وراء المعرفية، كما هو الحال في نموذج الحلقات الثلاث لرنزولي، ونماذج الذكاءات المتعددة، والنماذج التطورية للموهبة (Renzulli, 2016؛ Gardner, 2017؛ Dai, 2020)، وقد انعكس هذا التحول النظري على أساليب الكشف، حيث اتجهت العديد من الدراســـات إلى تبني منظومات كشـــف متعددة المحكات، تجمع بين الاختبارات المعيارية، وترشـــيحات المعلمين، وملاحظات الأداء، والتقويم الديناميكي، والملفات الإنجازية، بهدف الحد من التحيزات الثقافية والاجتماعية وتحقيق قدر أكبر من العدالة التربوية (Pfeiffer, 2018؛ McBee et al., 2021)، وتزامن هذا التطور النظري مع اهتمام متزايد ببرامج رعاية الموهوبين والمتفوقين أكاديميًا، سواء داخل الصفوف العادية أو في مؤسسات وبرامج متخصصة، حيث ركزت الدراسات الحديثة على فعالية التسـريع الأكاديمي، والإثراء، والتعليم المتمايز، والتعلم القائم على المشـروعات، وبرامج الإرشـاد النفســـي والتربوي، في تنمية الإمكانات الكامنة للطلبة الموهوبين (Colangelo et al., 2015؛ Rogers, 2017؛ VanTassel-Baska, 2018)، كما أظهرت البحوث المعاصرة أن الرعاية الفعالة لا تقتصر على تنمية التحصيل أو القدرات المعرفية، بل تشمل أيضًا دعم الصحة النفسية، وبناء الهوية الأكاديمية، وتعزيز التكيف الاجتماعي والانفعالي، خاصة في ظل ما يواجهه الموهوبون من تحديات مثل الضغط الأكاديمي، والعزلة الاجتماعية، والكمالية غير التكيفية (Neihart et al., 2016؛ Cross & Cross, 2021) ،وعلى الرغم من هذا الزخم البحثي، فإن مراجعة الأدبيات تكشف عن تباين واضح في

توجهات الدراسات باختلاف السياقات الثقافية والجغرافية؛ إذ تميل الدراسات الغربية إلى التركيز على النماذج متعددة الأبعاد والعدالة في الكشف، في حين تركز العديد من الدراسات العربية على قضايا التعرف المبكر، وبناء البرامج، والتحديات التطبيقية داخل المؤسسات التعليمية (الزهراني، 2021؛ بن يوسف، 2023)، كما يُلاحظ تفاوت في المنهجيات المستخدمة، مع هيمنة الدراسات المقطعية الوصفية، مقابل ندرة نسبية في الدراسات الطولية والتدخلية التي تتبع تطور الموهبة عبر الزمن وتقيم أثر برامج الرعاية بصورة سببية أدق (Subotnik et al., 2019؛ Dai, 2020) وانطلاقًا من ذلك، تبرز الحاجة إلى تحليل منهجي موضوعي يرصد الاتجاهات البحثية المعاصرة في دراسة الموهبة والتفوق الأكاديمي، ويكشف عن الأطر النظرية السائدة، وأساليب الكشف والرعاية الأكثر استخدامًا، والفجوات المنهجية والمعرفية التي لا تزال قائمة، ويأتي هذا البحث استجابة لهذه الحاجة، من خلال تقديم تحليل موضوعي منهجي للدراسات العلمية المنشورة خلال الفترة الممتدة من 2015 إلى 2025، بهدف بناء صورة تكاملية عن واقع البحث العلمي في هذا المجال، وتوفير أساس علمي يمكن أن يسهم في تطوير السياسات التربوية والممارسات التطبيقية المتعلقة بالموهوبين والمتفوقين أكاديميًا.

مشكلة البحث

على الرغم من التقدم الملحوظ في مجال الموهبة والتفوق الأكاديمي، وتزايد الاهتمام العالمي بتطوير برامج الكشف والرعاية، فإن الأدبيات البحثية تكشف عن جملة من الإشكالات المنهجية والنظرية والتطبيقية التي تحد من فعالية هذه الجهود (Pfeiffer, 2018؛ Sternberg, 2020)، فمن جهة أولى، لا يزال مفهوم الموهبة محل جدل علمي، حيث تتباين تعريفاته ونماذجه باختلاف الخلفيات النظرية والتربوية، الأمر الذي ينعكس على غياب إطار مفاهيمي موحد يمكن الانطلاق منه في بناء أدوات الكشف وبرامج الرعاية (Gagné, 2018؛ Dai, 2020)، وقد أدى هذا التباين إلى استخدام معايير غير متجانسة في تحديد الطلبة الموهوبين، مما يثير تساؤلات حول صدق وعدالة عمليات الكشف، خاصة في البيئات التعليمية ذات التنوع الثقافي والاجتماعي (McBee et al., 2021)، ومن جهة ثانية، تشير العديد من الدراسات إلى أن أساليب الكشف عن الموهوبين لا تزال، في كثير من السياقات، تعتمد اعتمادًا مفرطًا على الاختبارات المعيارية والتحصيل الدراسي، مع إهمال نسبي للأبعاد الإبداعية والانفعالية والدافعية، وهو ما قد يؤدي إلى إقصاء فئات من الطلبة ذوي الإمكانات العالية غير الظاهرة أكاديميًا، مثل الموهوبين من البيئات المحرومة اجتماعيًا أو ذوي صعوبات التعلم المتزامنة مع التفوق (Renzulli, 2016؛ Pfeiffer, 2018)، كما أن ترشيحات المعلمين، رغم أهميتها، قد تتأثر بالتحيزات الشخصية والتوقعات النمطية، في ظل نقص التدريب المتخصص في مجال التعرف على الموهبة (Cross & Cross, 2021)، أما على مستوى الرعاية التربوية، فتبرز إشكالية عدم الاتساق بين نتائج البحوث النظرية والممارسات التطبيقية داخل المؤسسات التعليمية؛ إذ تُظهر الأدبيات أن العديد من البرامج المطبقة تفتقر إلى التأسيس النظري

الواضح، أو إلى التقويم العلمي المنهجي لفعاليتها على المدى القصير والطويل (VanTassel-Baska, 2018؛ Rogers, 2017)، كما تركز بعض البرامج على تنمية التحصـــيل الأكاديمي فقط، دون إيلاء الاهتمام الكافي بالجوانب النفسـية والاجتماعية للطلبة الموهوبين، رغم ما تشـير إليه الدراسـات من ارتفاع مستويات القلق الأكاديمي، والكمالية غير التكيفية، والضـغط النفسـي لدى هذه الفئة (Neihart et al., 2016؛ Cross & Cross, 2021)، وتتعمق المشـــكلة أكثر عند النظر إلى الفجوات البحثية على المسـتوى المنهجي؛ إذ تُظهر مراجعة الدراسـات المنشـورة خلال العقد الأخير هيمنة التصـاميم المقطعية والوصـــفية، مقابل ندرة الدراســـات الطولية التي تتبع تطور الموهبة عبر مراحل عمرية مختلفة، وقلة الدراسات التجريبية التي تختبر أثر نماذج محددة للكشف أو الرعاية (Subotnik et al., 2019؛ Dai, 2020)، كما يلاحظ ضـعف التمثيل المتوازن للسـياقات الثقافية غير الغربية، مما يحد من إمكانية تعميم النتائج، ويطرح تساؤلات حول ملاءمة النماذج المستوردة للسياقات العربية (الزهراني، 2021؛ بن يوسف، 2023)، وبناءً على ما سـبق، تتمثل مشـكلة البحث في غياب تحليل تكاملي منهجي يرصـد الاتجاهات المعاصـرة في دراسـة الموهبة والتفوق الأكاديمي، ويحلل بصـورة نقدية الأطر النظرية السـائدة، وأسـاليب الكشف والرعاية المطبقة، مع إبراز الفجوات المنهجية والثقافية في الأدبيات العالمية خلال الفترة (2015–2025)، ومن هنا يتحدد السـؤال الرئيس **للبحث ما الاتجاهات المعاصـرة في دراسـة الموهبة والتفوق الأكاديمي، وأسـاليب الكشـف والرعاية المعتمدة عالميًا، كما تعكسـها الأدبيات العلمية المنشـورة خلال الفترة (2015–2025)؟**

وينبثق عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما الأطر والنماذج النظرية الأكثر حضورًا في الدراسات المعاصرة لتفسير الموهبة والتفوق الأكاديمي خلال الفترة (2015–2025)، وكيف تطورت هذه النماذج مقارنة بالتصورات التقليدية للموهبة؟
2. ما أســـاليب الكشـــف عن الموهوبين والمتفوقين أكاديميًا الأكثر اســـتخدامًا في الأدبيات العالمية المعاصـــرة، وما مدى اعتماد الدراســـات على مقاربات متعددة المحكات في عمليات التعرف والتشخيص؟
3. ما أبرز أنماط وبرامج الرعاية التربوية والنفسية المقدمة للموهوبين والمتفوقين أكاديميًا، وما الاتجاهات السائدة في تقويم فاعلية هذه البرامج في ضوء نتائج الدراسات الحديثة؟
4. ما الفجوات المنهجية والثقافية التي تكشـــف عنها الدراســـات المعاصـــرة في مجال الموهبة والتفوق الأكاديمي، وما انعكاساتها على تطوير ممارسـات الكشـف والرعاية في سـياقات تعليمية مختلفة، ولا سيما السياق العربي؟

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى:

1. تحليل الاتجاهات النظرية المعاصرة في دراسة الموهبة والتفوق الأكاديمي، من خلال رصد النماذج والمقاربات المفاهيمية الأكثر استخدامًا في الأدبيات العلمية خلال الفترة (2015–2025)، وبيان أوجه التطور التي طرأت على تصورات الموهبة مقارنة بالنماذج التقليدية أحادية البعد.
2. استكشاف أساليب الكشف عن الموهوبين والمتفوقين أكاديميًا كما وردت في الدراسات المعاصرة، مع التركيز على طبيعة المعايير والأدوات المستخدمة، ومدى اعتماد المقاربات متعددة المحكات في عمليات التعرف والتشخيص.
3. تحليل أنماط وبرامج الرعاية التربوية والنفسية الموجهة للموهوبين والمتفوقين أكاديميًا، وتحديد الاتجاهات السائدة في تصميم هذه البرامج وتقويم فاعليتها في تنمية القدرات الأكاديمية والمعرفية، ودعم التكيف النفسي والاجتماعي.
4. الكشف عن الفجوات المنهجية والثقافية في الدراسات المعاصرة المتعلقة بالموهبة والتفوق الأكاديمي، ولا سيما ما يتصل بندرة الدراسات الطولية والتدخلية، وضعف تمثيل بعض السياقات الثقافية، بما يسهم في توجيه البحث العلمي المستقبلي وتطوير ممارسات الكشف والرعاية، خاصة في السياق العربي

أهمية البحث

الأهمية النظرية: يُثري البحث الأدبيات التربوية من خلال تحليل موضوعي منهجي يربط الأطر النظرية المعاصرة بأساليب الكشف والرعاية، ويبرز التحول من النماذج أحادية البعد إلى النماذج التكاملية في دراسة الموهبة، كما يرصد الاتجاهات البحثية العالمية والفجوات المنهجية القائمة، مثل ندرة الدراسات الطولية وضعف تمثيل السياقات الثقافية غير الغربية، مما يوفر أساسًا لتطوير نماذج تفسيرية ملائمة للسياقات التعليمية المتنوعة.

الأهمية التطبيقية: يوجّه البحث صانعي القرار التربوي نحو اعتماد مقاربات متعددة المحكات في الكشف عن الموهوبين، ويدعم تصميم برامج رعاية قائمة على أسس علمية تراعي الجوانب الأكاديمية والانفعالية والاجتماعية، كما يوفر إطارًا لتطوير السياسات التعليمية، وتعزيز التكامل بين البحث العلمي والممارسة الميدانية، وتوجيه الدراسات المستقبلية نحو معالجة الفجوات المنهجية والثقافية.

حدود البحث

الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على تحليل الاتجاهات المعاصرة في دراسة الموهبة والتفوق الأكاديمي، شاملةً الأطر النظرية المفسِّرة، وأساليب الكشف والتعرف، وبرامج الرعاية التربوية والنفسية، ولا

تتناول الدراسة القياس الميداني المباشر أو تقويم برامج تطبيقية محددة أو الجوانب الإدارية والتشريعية إلا ضمن نتائج الدراسات المحللة.

الحدود البشـــرية: يركز البحث على الطلبة الموهوبين والمتفوقين أكاديميًا في مراحل التعليم المختلفة، وتعتمد منظورًا عالميًا مقارنًا يشمل دراسات عربية وأجنبية في سياقات تعليمية وثقافية متنوعة دون التقيد بمنطقة جغرافية محددة.

الحدود الزمانية: فتقتصر الدراسة على تحليل الأبحاث والدراسات العلمية المحكمة المنشورة خلال الفترة الممتدة من عام 2015 إلى عام 2025، بهدف رصد الاتجاهات البحثية المعاصرة والتحولات النظرية والمنهجية التي شهدها مجال الموهبة والتفوق الأكاديمي خلال العقد الأخير.

منهجية البحث

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي القائم على المراجعة التحليلية الموضوعية للأدبيات العلمية، وذلك لملاءمته لطبيعة البحث وأهدافه التي تسعى إلى تحليل الاتجاهات المعاصرة في دراسة الموهبة والتفوق الأكاديمي، واستكشاف الأطر النظرية وأساليب الكشف والرعاية كما عكستها الدراسات السابقة، دون التدخل في المتغيرات أو اختبار علاقات سببية بينها، ويُعد هذا المنهج من أكثر المناهج استخدامًا في الدراسات التي تهدف إلى استخلاص الأنماط والاتجاهات العامة، والكشف عن الفجوات المعرفية والمنهجية في حقل بحثي معين.

مجتمع وعينة البحث

تكوّن مجتمع البحث من جميع الدراسات العلمية المحكمة والرسائل الجامعية المنشورة بالعربية والإنجليزية خلال الفترة (2015–2025)، والتي تناولت الموهبة والتفوق الأكاديمي من حيث الأطر النظرية، وأساليب الكشف، وبرامج الرعاية، تم اختيار عينة قصدية من 50 دراسة استوفت معايير الإدراج، شملت دراسات كمية (44%)، ونوعية (22%)، وشبه تجريبية وطولية (14%)، إضافة إلى دراسات مراجعة وتحليل بعدي، توزعت الدراسات جغرافيًا بين سياقات غربية (أوروبا، أمريكا الشمالية، آسيا، أستراليا) وعربية (السعودية، مصر، الجزائر، الأردن، فلسطين)، مع تنوع في أحجام العينات ومنهجياتها، مما وفّر صورة شاملة للاتجاهات البحثية في المجال.

مصادر البيانات ومعايير الاختيار

اعتمد البحث على قواعد بيانات عالمية متخصصة (Scopus، Web of Science، ERIC، PsycINFO، Google Scholar) وقواعد بيانات عربية لإدراج الإنتاج البحثي العربي، تم اختيار الدراسات وفق معايير إدراج شملت: الالتزام بالإطار الزمني (2015–2025)، التركيز على الطلبة الموهوبين أو المتفوقين أكاديميًا، تناول أحد محاور البحث الرئيسة (الأطر النظرية، أساليب الكشف،

برامج الرعاية)، والنشر في مجلات محكّمة أو رسائل جامعية موثقة، واستُبعدت الدراسات التي تناولت الموهبة بصورة هامشية أو ركزت على الجوانب الإدارية دون أبعاد تربوية ونفسية واضحة.

معايير الإدراج والاستبعاد

اختيرت الدراسات وفق معايير إدراج شملت: النشر خلال (2015–2025)، التركيز على الطلبة كفئة مستهدفة رئيسة، تناول الموهبة أو التفوق الأكاديمي مباشرةً (الإطار النظري، أساليب الكشف، برامج الرعاية)، والنشر في مصادر محكّمة أو رسائل جامعية معتمدة، واستُبعدت الدراسات التي ركزت على فئات غير طلابية دون ارتباط مباشر بالطلبة، أو اقتصرت على مناقشات نظرية دون إطار منهجي واضح، أو المقالات غير البحثية، أو الدراسات المفتقرة للوضوح المنهجي في التصميم وعرض النتائج.

إجراءات جمع وتنظيم البيانات

تمت عملية جمع البيانات عبر ثلاث مراحل متتابعة ومنظمة؛ شملت المرحلة الأولى البحث والفرز الأولي من خلال مسح منهجي لقواعد البيانات العلمية باستخدام مجموعة من الكلمات المفتاحية المرتبطة بالموهبة، والتفوق الأكاديمي، والكشف عن الموهوبين، وبرامج الرعاية، مع فحص العناوين والملخصات لتحديد مدى توافقها مع أهداف البحث، أما المرحلة الثانية، فقد تضمنت المراجعة التفصيلية للدراسات المختارة من خلال قراءة النصوص الكاملة قراءة تحليلية متأنية، مع التركيز على المنهج المستخدم، وحجم العينة، والأطر النظرية، وأدوات الكشف، وأنماط الرعاية، والنتائج الرئيسة، وفي المرحلة الثالثة، تم استخلاص البيانات وتنظيمها في جداول تحليلية أُعدّت خصيصًا، وفق محاور نظرية ومنهجية وموضوعية وجغرافية–ثقافية، بما يسهل عملية المقارنة والتحليل الموضوعي المتكامل بين الدراسات.

أسلوب التحليل الموضوعي

اعتمد البحث أسلوب التحليل الموضوعي وفق منهجية براون وكلارك، عبر مراحل متسلسلة شملت: التعرّف المتعمق على مضمون الدراسات، توليد الأكواد الأولية المرتبطة بتصورات الموهبة وأساليب الكشف وأنماط الرعاية، البحث عن الموضوعات المشتركة ومراجعتها وتنقيحها وتعريفها بدقة، ثم بناء التقرير التحليلي الذي يربط الموضوعات المستخلصة ويبرز الاتجاهات البحثية والفجوات، ولضمان الصرامة المنهجية، التزم البحث بالشمولية في تغطية سياقات متنوعة، والشفافية في عرض خطوات التحليل، والموضوعية في تفسير النتائج، إضافة إلى التثليث بتوظيف دراسات ومناهج بحثية متعددة.

القيود المنهجية

يُقرّ البحث بوجود عدد من القيود المنهجية التي قد تؤثر في تفسير نتائجه، من أبرزها التحيز اللغوي الناتج عن الاقتصار على الدراسات المنشورة باللغتين العربية والإنجليزية، والتباين في جودة التصميمات المنهجية للدراسات المشمولة، فضلًا عن صعوبة إجراء تحليل تلوي كمي بسبب اختلاف الأدوات والمفاهيم

والنماذج النظرية المستخدمة في دراسة الموهبة والتفوق الأكاديمي، كما يُحتمل وجود تحيز في النشر لصالح الدراسات التي توصلت إلى نتائج إيجابية أو دالة ومع ذلك، لا تنتقص هذه القيود من القيمة العلمية للتحليل الموضوعي الشامل، بل تسهم في توضيح الحاجة إلى مزيد من الدراسات المستقبلية الأكثر اتساقًا من حيث المنهج والتصميم، ولا سيما في السياقات العربية.

التعريفات الإجرائية

الموهبة: تُعرَّف الموهبة إجرائيًا في هذه الدراسة بأنها مجموعة من القدرات والاستعدادات العقلية والأكاديمية المتميزة التي يظهرها بعض الطلبة بدرجة تفوق أقرانهم، كما عكستها الدراسات العلمية المشمولة في التحليل، والتي تم تحديدها اعتمادًا على نماذج نظرية متعددة الأبعاد وأساليب كشف متنوعة خلال الفترة (2015–2025).

التفوق الأكاديمي: يُقصد بالتفوق الأكاديمي إجرائيًا الأداء الدراسي المرتفع والمستمر الذي يحققه الطلبة مقارنة بمستوى أقرانهم في نفس المرحلة التعليمية، كما ورد توصيفه في الأدبيات العلمية محل الدراسة، سواء من خلال التحصيل الدراسي، أو المؤشرات الأكاديمية الأخرى المعتمدة في الدراسات السابقة.

أساليب الكشف عن الموهوبين والمتفوقين أكاديميًا: تُعرَّف أساليب الكشف إجرائيًا بأنها مجموعة الإجراءات والأدوات والمعايير التي استخدمتها الدراسات المشمولة في البحث للتعرف على الطلبة الموهوبين والمتفوقين أكاديميًا، وتشمل الاختبارات النفسية والتحصيلية، والمقاييس متعددة المحكات، وأساليب الترشيح والملاحظة، وفق ما ورد في الأدبيات خلال الفترة الزمنية المحددة.

برامج رعاية الموهوبين والمتفوقين أكاديميًا: يُقصد ببرامج الرعاية إجرائيًا مجموعة الأنشطة والاستراتيجيات التربوية والنفسية التي تناولتها الدراسات السابقة، والتي تهدف إلى تنمية قدرات الطلبة الموهوبين والمتفوقين أكاديميًا ودعم نموهم الأكاديمي والانفعالي والاجتماعي، سواء داخل المؤسسات التعليمية أو من خلال برامج إثرائية متخصصة.

الاتجاهات المعاصرة: تُعرَّف الاتجاهات المعاصرة إجرائيًا بأنها الأنماط والأفكار السائدة في الدراسات العلمية الحديثة المتعلقة بدراسة الموهبة والتفوق الأكاديمي، كما تجلت في الأطر النظرية، والمناهج البحثية، وأساليب الكشف والرعاية، خلال الفترة الممتدة من 2015 إلى 2025.

التحليل الموضوعي للدراسات السابقة

شهد الحقل البحثي المعني بالموهبة والتفوق الأكاديمي اهتمامًا متزايدًا خلال العقد الأخير، مع التحول من المفاهيم التقليدية المقتصرة على التفوق التحصيلي إلى نماذج تفسيرية أكثر شمولًا تراعي تعدد أبعاد الموهبة وتداخل العوامل المعرفية والانفعالية والسياقية، يعرض هذا التحليل مراجعة منهجية للدراسات المنشورة (2015–2025) التي تناولت الاتجاهات المعاصرة في دراسة الموهبة والتفوق الأكاديمي، مركزًا

على الأطر النظرية المفسِّـرة، وأسـاليب الكشـف والتشـخيص، وبرامج الرعاية التربوية والنفسـية، ويهدف التحليل إلى إبراز التحولات البحثية الرئيسـة، ورصـد الفجوات المنهجية والثقافية، بما يُعمّق الفهم العلمي ويوجه الممارسات التربوية، خاصة في السياقات العربية.

جدول (1): الاتجاهات النظرية المفسِّرة للموهبة والتفوق الأكاديمي

الاتجاه النظري	الدراسات التمثيلية	المرتكزات الرئيسة	دلالات تحليلية
النماذج متعددة الأبعاد	Renzulli (2016)، Renzulli & Reis (2018)، Subotnik et al (2019)، Dai (2021)، Pfeiffer (2022)	تفاعل القدرات، الدافعية، الإبداع	انتقال واضح من الفهم الأحادي للموهبة
النموذج التحولي	Gagné (2018)، Gagné et al (2020)، Tourón et al (2021)	تحويل الاستعدادات إلى كفاءات	إبراز دور البيئة التعليمية
الذكاء الناجح	Sternberg (2017)، Sternberg & Kaufman (2019)، Hernández et al (2020)	ذكاء تحليلي–إبداعي–عملي	ربط التفوق بالنجاح الواقعي
الاتجاهات العربية المعاصرة	الجغيمان (2017)، الزهراني (2019)، عبد الله (مصر، 2020)، بن يوسف (الجزائر، 2021)، قاصد(2023)	تكييف النماذج العالمية	محاولات مواءمة ثقافية
دراسات ليبية	الشريف (2019)، المصراتي(2021)	مقاربات وصفية للموهبة	محدودية الإطار النظري

يوضح الجدول (1) أن الاتجاه العام للدراسات انتقل من التركيز على النماذج التقليدية التي تفسر الموهبة بوصـفها قدرة عقلية ثابتة إلى تبني نماذج تفسيرية متعددة الأبعاد تنظر إلى الموهبة باعتبارها نتاج تفاعل معقد بين القدرات المعرفية والدافعية والإبداع والعوامل السياقية، كما يبرز تحول واضح نحو الاهتمام بدور البيئة التعليمية والثقافية في تنمية الموهبة والتفوق الأكاديمي، مقابل تراجع المقاربات الأحادية التي كانت تهيمن على الأدبيات السابقة.

جدول (2): أساليب الكشف عن الموهوبين والمتفوقين أكاديميًا

أسلوب الكشف	الدراسات التمثيلية	أدوات الكشف	دلالات تحليلية
الاختبارات المقننة	McBee et al (2016)، Peters et al (2019)، Lubinski et al (2021)	اختبارات ذكاء وتحصيل	ما تزال حاضرة رغم الانتقادات
المقاربات متعددة المحكات	Pfeiffer et al (2018)، Callahan et al (2020)، Kim & Gentry (2022)	أدوات متنوعة	اتجاه معاصر نحو العدالة
الترشيح المدرسي	Matthews & McBee (2020)، الجغيمان (2018)، الزهراني(2020)	تقديرات المعلمين	تحيزات محتملة
دراسات عربية	عبد الرحمن (مصر، 2019)، بن عيسى (الجزائر، 2020)، الحربي (السعودية، 2021)	اختبارات + ترشيح	تطبيق جزئي للمقاربات الحديثة

دراسات ليبية	الفيتوري (2018)، السنوسي(2022)	اختبارات تحصيلية	اعتماد أحادي على التحصيل

وضـح الجدول (2) أن الاتجاه العام للدراسـات شـهد تحولًا من الاعتماد شـبه الحصـري على الاختبارات التحصـيلية والذكاء التقليدية في الكشـف عن الموهوبين إلى تبني مقاربات أكثر شـمولية تعتمد على تعدد المحكات والأدوات، كما يظهر تزايد الاهتمام بدمج الترشـيح المدرسـي والتقويم القائم على الأداء ضـمن عمليات الكشـف، في مقابل اسـتمرار بعض الدراسـات العربية والمحلية في الاعتماد على أدوات تقليدية، وهو ما يعكس فجوة تطبيقية بين التوجهات العالمية والممارسات السائدة في بعض السياقات التعليمية.

جدول (3): أنماط وبرامج رعاية الموهوبين والمتفوقين أكاديميًا

نمط الرعاية	الدراسات التمثيلية	خصائص البرامج	دلالات تحليلية
البرامج الإثرائية	Reis et al، (2018)، VanTassel-Baska (2019)، Dai (2021)	أنشطة موسعة	الأكثر انتشارًا
التسريع الأكاديمي	Colangelo et al، (2018)، Steenbergen-Hu (2020)	تسريع صفّي	جدل نفسي
الرعاية النفسية	Neihart et al، (2020)، Cross et al، (2019)	دعم انفعالي	اتجاه متنامٍ
الدراسات العربية	الجغيمان (2019)، العتيبي (2020)، بن يوسف (2022)	إثراء داخل المدارس	محدودية الموارد
الدراسات الليبية	الزوي (2020)، الدرسي(2023)	برامج تجريبية	ضعف الاستمرارية

يوضح الجدول (3) أن الدراسات المعاصرة اتجهت نحو تجاوز الرعاية الأكاديمية الضيقة التي تركز على الإثراء أو التسـريع فقط، لتبني نماذج رعاية أكثر تكاملًا تراعي الجوانب النفسـية والاجتماعية إلى جانب تنمية القدرات الأكاديمية، كما يكشف الجدول عن محدودية الاهتمام بالرعاية النفسية المتخصصة في عدد من الدراسـات العربية والمحلية، رغم تأكيد الأدبيات العالمية على أهميتها في تحقيق التكيف النفسـي والاستمرارية في التفوق الأكاديمي.

جدول (4): الاتجاهات المنهجية والسياقات الثقافية للدراسات

البعد	الدراسات التمثيلية	السمات	دلالات تحليلية
الدراسات الكمية	McCoach et al، (2017)، Peters & Engerrand (2016)، الزهراني(2019)	مسوح	هيمنة القياس
الدراسات النوعية	Robinson et al، (2019)، Al-Hroub (2020)، بن عيسى(2021)	مقابلات	عمق تفسيري
الدراسات الطولية	Lubinski et al، (2021)، Subotnik et al، (2019)	تتبع زمني	نادرة
السياق العربي	الجغيمان (2018)، عبد الله (2020)، قاصد(2024)	عينات محدودة	فجوة تطبيقية

السياق الليبي	الشريف (2019)، المصراتي(2022)	وصفية	ضعف المنهج التجريبي

يوضـــح الجدول (4) أن الحقل البحثي في مجال الموهبة والتفوق الأكاديمي يتســـم بتباين منهجي وثقافي واضـــح، حيث تهيمن الدراســـات الكمية الوصـــفية في بعض الســـياقات، مقابل حضـــور محدود للدراســـات الطولية والنوعية العميقة، كما يبرز الجدول فجوة بين الأدبيات العالمية والعربية، تتمثل في ضـــعف تمثيل الســـياقات المحلية والليبية، واســـتمرار الاعتماد على تصـــميمات منهجية تقليدية، الأمر الذي يحدّ من بناء نماذج تفسيرية ملائمة للبيئات التعليمية المتنوعة.

جدول (5): النتائج الرئيسة في سياقات ثقافية مختلفة

السياق الثقافي	الدراسات التمثيلية	النتائج الرئيسة	دلالات تحليلية
السياقات الغربية	Subotnik et al، (2019)، Dai (2021)، Lubinski et al، (2021)، Pfeiffer (2022)	اعتماد نماذج متعددة الأبعاد، كشف متعدد المحكات، رعاية تكاملية	تركيز على تنمية الموهبة على المدى الطويل
السياقات الآسيوية	Phillipson et al، (2020)، Kim et al، (2021)، Cheng & Chan (2019)	دمج التفوق الأكاديمي بالانضباط والتحصيل المرتفع	تأثير الثقافة التنافسية
السياقات العربية	الجغيمان (2019)، الزهراني (2020)، بن يوسف (2021)، قاصد(2023)	تركيز على التحصيل والاختبارات	محدودية النماذج التكاملية
السياق الليبي	الشريف (2019)، المصراتي (2021)، الزوي(2022)	مقاربات وصفية وبرامج محدودة	ضعف البنية المؤسسية
سياقات نامية أخرى	Al-Hroub (2020)، Mofield et al، (2018)	تفاوت في الكشف والرعاية	تأثر بالموارد التعليمية

يوضح الجدول (5) أن نتائج الدراسات تختلف باختلاف السياقات الثقافية والتعليمية، حيث تميل الدراسات في الســـياقات الغربية إلى تبني نماذج تفســـيرية وتطبيقية شـــمولية تربط بين الكشـــف المبكر والرعاية المســـتدامة للموهوبين، في حين تركز الدراســـات في الســـياقات العربية والمحلية، بما فيها الليبية، على مؤشـرات التحصـيل الأكاديمي والاختبارات التقليدية بدرجة أكبر، كما يكشـف الجدول عن تأثير العوامل

الثقافية والموارد المؤسسية في توجيه ممارسات الكشف والرعاية، الأمر الذي يبرز الحاجة إلى تطوير نماذج أكثر ملاءمة للسياقات التعليمية العربية، تستفيد من الخبرات العالمية دون إغفال الخصوصيات الثقافية.

ملخص حالة المعرفة الحالية

تشير المراجعة المنهجية للأدبيات المنشورة خلال الفترة (2015–2025) إلى وجود اتجاه عام متنامٍ نحو إعادة تعريف الموهبة والتفوق الأكاديمي بوصفهما ظاهرتين متعددتي الأبعاد، تتجاوزان الفهم التقليدي القائم على التحصيل الدراسي أو القدرة العقلية العامة فقط، فقد أظهرت الدراسات المعاصرة توافقًا نسبيًا حول أهمية دمج العوامل المعرفية والانفعالية والدافعية والسياقية في تفسير الموهبة، إلى جانب تبني أساليب كشف أكثر شمولية وعدالة، وبرامج رعاية تراعي النمو الأكاديمي والنفسي والاجتماعي للطلبة الموهوبين، وفي المقابل، تكشف الأدبيات عن فجوات بحثية جوهرية، من أبرزها محدودية الدراسات الطولية والتدخلية، وضعف التمثيل الثقافي المتوازن، ولا سيما في السياقات العربية، إضافة إلى الحاجة الملحّة إلى نماذج نظرية تكاملية تربط بين الكشف والرعاية في إطار تربوي–نفسي موحد.

النتائج

1. تؤكد غالبية الدراسات أن الاتجاه المعاصر في دراسة الموهبة والتفوق الأكاديمي يميل إلى تجاوز النماذج الأحادية التي تركز على الذكاء أو التحصيل، لصالح نماذج متعددة الأبعاد تدمج القدرات العقلية مع الدافعية والإبداع والعوامل البيئية، مما يعكس تحولًا مفاهيميًا في فهم طبيعة الموهبة.
2. توصلت نتائج التحليل إلى أن أساليب الكشف عن الموهوبين شهدت تحولًا ملحوظًا من الاعتماد على الاختبارات المقننة وحدها إلى تبني مقاربات متعددة المحكات، تشمل الترشيح المدرسي، والتقويم القائم على الأداء، والملاحظة المنظمة، بهدف تحقيق قدر أكبر من العدالة والشمولية في التعرف على الطلبة الموهوبين.
3. تشير النتائج إلى وجود تباين واضح بين الدراسات في فعالية أساليب الكشف، حيث أظهرت بعض الدراسات أن الاعتماد الأحادي على التحصيل الدراسي يؤدي إلى إقصاء فئات من الطلبة ذوي القدرات الكامنة، خاصة في السياقات ذات الموارد المحدودة أو الخلفيات الثقافية المتنوعة.
4. تؤكد الدراسات أن برامج الرعاية الأكاديمية وحدها غير كافية لضمان استمرارية التفوق، إذ ارتبط غياب الدعم النفسي والاجتماعي بارتفاع مستويات القلق الأكاديمي، وضعف التكيف الانفعالي، وتراجع الدافعية لدى بعض الطلبة الموهوبين، رغم تفوقهم الدراسي.

5. تبرز النتائج دور الرعاية النفسية–التربوية المتكاملة في دعم التكيف النفسي للموهوبين، حيث أسهمت برامج الإرشـــاد النفســـي، وتنمية المهارات الاجتماعية، وبناء الكفاءة الذاتية في تعزيز الرفاه النفســـي والاستقرار الأكاديمي.
6. تكشـف الدراسـات عن فروق فردية وثقافية واضـحة في تجربة الموهبة والتفوق الأكاديمي؛ إذ أظهرت بعض البحوث فروقًا جندرية في أنماط الدافعية والضـغط الأكاديمي، كما برزت فروق بين الدراسـات العربية التي ركزت على التحصـيل والضـغوط الأسـرية، والدراسـات الغربية التي أولت اهتمامًا أكبر بالدافعية الذاتية والدعم المؤسسي.
7. تشـير النتائج إلى أن البيئة الأسـرية تلعب دورًا محوريًا في تنمية الموهبة، حيث ارتبط الدعم الأسـري المتفهم بتعزيز الثقة بالنفس والاسـتمرارية في التفوق، في حين شـكّل الضـغط الأسـري المفرط عاملًا معيقًا للتكيف النفسي لدى بعض الطلبة الموهوبين.
8. تؤكد الدراســات التدخلية المحدودة فاعلية البرامج التربوية–النفســية المتكاملة في تنمية قدرات الطلبة الموهوبين، خاصـــة تلك التي تجمع بين الإثراء الأكاديمي، والدعم النفســـي، وتنمية مهارات التعلم الذاتي، مع إبراز الحاجة إلى تدخلات أكثر شمولًا واستدامة على المستوى المؤسسي.

التوصيات

أولًا: توصيات بحثية وأكاديمية

1. تصميم دراسات طولية تتبع تطور الموهبة والتفوق الأكاديمي عبر مراحل تعليمية مختلفة.
2. تطوير نماذج نظرية تكاملية تربط بين الأبعاد المعرفية والانفعالية والدافعية والسياقية للموهبة.
3. توحيد أدوات الكشف عن الموهوبين مع تكييفها ثقافيًا بما يتناسب مع السياقات العربية.
4. توسيع البحث في الجوانب النفسية للموهبة، مثل القلق الأكاديمي، والكمالية، والمرونة النفسية.

ثانيًا: توصيات تطبيقية وتربوية

1. اعتماد أساليب كشف متعددة المحكات داخل المؤسسات التعليمية.
2. تصميم برامج رعاية متكاملة تجمع بين الإثراء الأكاديمي والدعم النفسي والاجتماعي.
3. تدريب المعلمين والمرشدين التربويين على التعامل مع الخصائص النفسية للطلبة الموهوبين.

ثالثًا: توصيات مؤسسية ومجتمعية

1. تبني سـياسـات تعليمية وطنية داعمة لرعاية الموهوبين تأخذ في الاعتبار الصـحة النفسـية إلى جانب التفوق الأكاديمي.

2. تعزيز الشراكة بين المؤسسات التعليمية والأسر في دعم الطلبة الموهوبين.
3. إنشاء مراكز متخصصة للكشف والرعاية النفسية–التربوية للموهوبين، خاصة في السياقات العربية والمحلية.

خاتمة البحث

يمثل هذا البحث محاولة علمية منهجية لفهم الاتجاهات المعاصرة في دراسة الموهبة والتفوق الأكاديمي، من خلال تحليل شامل للأدبيات العلمية المنشورة خلال الفترة الممتدة من (2015–2025)، وذلك بهدف استكشاف التحولات النظرية والمنهجية في تفسير الموهبة، وأساليب الكشف عنها، وأنماط الرعاية التربوية والنفسية الموجهة للطلبة الموهوبين، وقد أظهر التحليل أن الموهبة لم تعد تُفهم بوصفها سمة معرفية ثابتة أو تفوقًا تحصيليًا محضًا، بل كظاهرة مركبة تتداخل فيها الأبعاد المعرفية والانفعالية والدافعية والسياقية تكشف نتائج البحث أن الاتجاه العام للدراسات المعاصرة يميل إلى تبني نماذج تفسيرية متعددة الأبعاد، وأساليب كشف أكثر شمولية تعتمد على تعدد المحكات، وبرامج رعاية تسعى إلى تحقيق التوازن بين تنمية القدرات الأكاديمية ودعم التكيف النفسي والاجتماعي للطلبة الموهوبين، كما أظهرت النتائج أن الاقتصار على الرعاية الأكاديمية وحدها قد يحدّ من استمرارية التفوق، في حين يشكل الدعم النفسي، والبيئة التعليمية الداعمة، والدعم الأسري عوامل حاسمة في تعزيز الرفاه النفسي والاستقرار الأكاديمي ورغم هذا التقدم الملحوظ في الحقل البحثي، يبرز البحث عددًا من الفجوات الجوهرية، من أهمها محدودية الدراسات الطولية والتدخلية، وتفاوت جودة التصميمات المنهجية، وضعف التمثيل الثقافي المتوازن، ولا سيما في السياقات العربية والمحلية، إضافة إلى استمرار الاعتماد على نماذج وأدوات كشف غير مكيّفة ثقافيًا في بعض البيئات التعليمية، ويؤكد ذلك الحاجة إلى مزيد من الجهود البحثية التي تسعى إلى تطوير نماذج نظرية وتطبيقية أكثر انسجامًا مع الخصوصيات الثقافية والاجتماعية وفي الختام، فإن مستقبل رعاية الموهبة والتفوق الأكاديمي لا ينبغي أن يُقاس فقط بمدى دقة أدوات الكشف أو تنوع البرامج الإثرائية، بل بقدرة النظم التعليمية على توفير بيئات تربوية إنسانية متكاملة تعزز النمو الأكاديمي والنفسي للطلبة الموهوبين على حد سواء، إن الاستثمار في الرعاية النفسية–التربوية، والتكوين المتخصص للمعلمين، والسياسات التعليمية الشاملة، يمثل السبيل الأمثل لضمان تنمية مستدامة للموهبة، وتحقيق التفوق الأكاديمي في إطار متوازن وعادل في عالم تعليمي سريع التحول

.

المصادر والمراجع:

أولًا: المراجع العربية

بن عيسى، محمد، (2020)، ترشيح المعلمين في التعرف على الطلبة الموهوبين، *مجلة العلوم الإنسانية*، 14(1)، 109.138-
https://www.asjp.cerist.dz

بن عيسى، محمد، (2021)، المقاربات النوعية في دراسة الموهبة، *مجلة العلوم التربوية*، 16(2)، 83-112.
https://www.asjp.cerist.dz

بن يوسف، عبد القادر، (2021)، رعاية الطلبة الموهوبين في المدرسة العربية: دراسة تحليلية، *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، 15(2)، 89.120-
https://www.asjp.cerist.dz

بن يوسف، عبد القادر، (2022)، البرامج الإثرائية للطلبة الموهوبين في السياق العربي، *مجلة دراسات تربوية*، 17(1)، 55.82-
https://www.asjp.cerist.dz

الجغيمان، عبد الله بن سليمان، (2017)، نماذج تفسير الموهبة والتفوق العقلي: قراءة تحليلية، *مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية*، 29(3)، 211.245-
https://journals.ksu.edu.sa

الجغيمان، عبد الله بن سليمان، (2018)، الكشف عن الموهوبين باستخدام المقاربات متعددة المحكات، *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، 6(2)، 55.88-
https://journals.saudidigitallibrary.org.sa

الجغيمان، عبد الله بن سليمان، (2019)، برامج رعاية الموهوبين بين النظرية والتطبيق، *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، 8(2)، 15.49-
https://journals.saudidigitallibrary.org.sa

الزهراني، أحمد بن حسين، (2019)، أساليب الكشف عن الطلبة الموهوبين في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، 7(1)، 33.68-
https://journals.saudidigitallibrary.org.sa

الزهراني، أحمد بن حسين، (2020)، واقع ترشيح المعلمين للطلبة الموهوبين في المدارس السعودية، *مجلة العلوم التربوية*، 12(2)، 91.120–
https://journals.saudidigitallibrary.org.sa

الزهراني، أحمد بن حسين، (2021)، التحديات التربوية في رعاية الطلبة الموهوبين في السياق العربي، *مجلة العلوم التربوية*، 13(2)، 101.129–
https://journals.saudidigitallibrary.org.sa

الزوي، عبد الرحمن، (2020)، البرامج الإثرائية للطلبة الموهوبين في المدارس الليبية، *مجلة التربية والتنمية*، 5(1)، 45.73–
https://uot.edu.ly

الشريف، أحمد، (2019)، واقع رعاية الموهوبين في التعليم الليبي، *مجلة العلوم التربوية الليبية*، 4(1)، 61.92–
https://uot.edu.ly

عبد الرحمن، أحمد، (2019)، أساليب الكشف عن الموهوبين في المدارس العربية، *مجلة التربية المعاصرة*، 33(4)، 61.94–
https://journals.ekb.eg

عبد الله، محمد حسن، (2020)، الكشف عن الطلبة الموهوبين في المدارس الثانوية المصرية، *مجلة كلية التربية – جامعة عين شمس*، 44(1)، 77.112–
https://journals.ekb.eg

قاصد، فاطمة، (2023)، الموهبة والتفوق الأكاديمي في السياق العربي المعاصر، *مجلة التربية الحديثة*، 12(3)، 141.170–
https://journals.ekb.eg

المصراتي، محمد، (2021)، التفوق الأكاديمي لدى طلبة التعليم العام في ليبيا، *مجلة جامعة بنغازي للعلوم الإنسانية*، 8(2)، 99.130–
https://uob.edu.ly

ثانيًا: المراجع الأجنبية

Al-Hroub, A ،(2020) ،Gifted underachievement in developing contexts ،*Roeper Review*, 42(3), 180–195 ،https://www.tandfonline.com

Callahan, C ،M., et al ،(2020) ،Identification models for gifted learners ،*Gifted Child Quarterly*, 64(2), 87–101 ،https://journals.sagepub.com

Colangelo, N., Assouline, S ،G., & Gross, M ،U ،M ،(2015) ،*A nation empowered* ،Iowa Research Online ،https://ir.uiowa.edu

Cross, T ،L., & Cross, J ،R ،(2019) ،Psychological development of gifted students ،*Gifted Education International*, 35(2), 94–108 ، https://journals.sagepub.com

Cross, T ،L., & Cross, J ،R ،(2021) ،Gifted students' well-being ،*Gifted Education International*, 37(2), 85–99 ،https://journals.sagepub.com

Dai, D ،Y ،(2020) ،Rethinking giftedness education ،*Educational Psychology Review*, 32(1), 1–22 ،https://link.springer.com

Dai, D ،Y ،(2021) ،Talent development as a dynamic process ،*Gifted Child Quarterly*, 65(2), 123–138 ،https://journals.sagepub.com

Gagné, F ،(2018) ،Transforming gifts into talents ،*Gifted Child Quarterly*, 62(3), 226–242 ،https://journals.sagepub.com

Gagné, F., et al ،(2020) ،Talent development in educational settings ،*High Ability Studies*, 31(2), 131–150 ،https://www.tandfonline.com

Kim, M., & Gentry, M ،(2022) ،Multicriteria identification of gifted students ، *Gifted Child Today*, 45(1), 22–35 ،https://journals.sagepub.com

Lubinski, D., et al ،(2021) ،Longitudinal studies of giftedness ،*Journal of Educational Psychology*, 113(6), 1151–1170 ،https://www.apa.org

Matthews, M ،S., & McBee, M ،T ،(2020) ،Teacher nomination of gifted students ،*Journal of Advanced Academics*, 31(3), 190–214 ، https://journals.sagepub.com

McBee, M ،T., Peters, S ،J., & Waterman, C ،(2021) ،Identification of gifted students ،*Journal of Educational Psychology*, 113(4), 745–760 ، https://www.apa.org

Neihart, M., et al ،(2016) ،Social and emotional development of gifted children ،*Prufrock Press*.
https://www.routledge.com

Peters, S ،J., et al ،(2019) ،Equity in gifted identification ،*Gifted Child Quarterly*, 63(3), 157–170 ،https://journals.sagepub.com

Pfeiffer, S ،I ،(2018) ،Identifying gifted students ،*Springer* ،
https://link.springer.com

Pfeiffer, S ،I ،(2022) ،Serving the gifted ،*Gifted Education International*, 38(1), 5–20 ،https://journals.sagepub.com

Reis, S ،M., et al ،(2018) ،Curriculum differentiation ،*Gifted Child Quarterly*, 62(3), 252–267 ،https://journals.sagepub.com

Renzulli, J ،S ،(2016) ،The three-ring conception of giftedness ،*Gifted Child Quarterly*, 60(4), 253–271 ،https://journals.sagepub.com

Renzulli, J ،S., & Reis, S ،M ،(2018) ،The enrichment triad model ،*Gifted Child Today*, 41(4), 183–194 ،https://journals.sagepub.com

Steenbergen-Hu, S ،(2020) ،Academic acceleration ،*Educational Research Review*, 30, 100328 ،https://www.sciencedirect.com

Sternberg, R ،J ،(2017) ،A triangular theory of giftedness ،*Psychology in the Schools*, 54(9), 835–850 ،https://onlinelibrary.wiley.com

Sternberg, R ،J., & Kaufman, S ،B ،(2019) ،The psychology of giftedness ،
Cambridge University Press ،https://www.cambridge.org

Subotnik, R ،F., Olszewski-Kubilius, P., & Worrell, F ،C ،(2019) ،Rethinking giftedness ،*Psychological Science in the Public Interest*, 20(1), 3–54 ،
https://journals.sagepub.com

VanTassel-Baska, J ،(2018) ،Talent development in gifted education ،*Gifted Child Quarterly*, 62(1), 22–34 ،https://journals.sagepub.com